

الرومانسية.. هل اختفت؟



هل اختفت الرومانسية في الأدب؟ لقد عبّرت الرومانسية، في يوم ما، عن تيار أدبي واسع، بل كانت روح عصر كامل، والآن، يبدو أن لا أثر لها في أشكال الأدب المختلفة: سرد، شعر.. هل توقف الأدباء عن كل ما يحلّق بخيالهم في تلك العوالم المفارقة للواقع؟، هل توقف الواقع نفسه عن إفراز رومانسيته الخاصة به؟ هل أصبحنا جميعاً أسرى ضغوط العصر وأدوات التكنولوجيا ومشاكل وأزمات لا حصر لها؟ هل فقدنا قدرتنا على استراحة نتخفف فيها من كل ما يثقل الروح؟، أسئلة كثيرة تنتابنا ونحن نفكر في الرومانسية، وهو ما حاولنا الإضاءة عليه في هذا الملف من «الخليج الثقافي».